تقرير عن زيارة

صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان

لواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية

نوفمبر 2025



السياق التاريخي

جذور ضاربة في أعماق التاريخ

الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (1945)

في الرابع عشـــر من فبراير عام 1945، وعلى متن البارجة الأمريكية USS Quincy وســـط مياه قناة السويس، التقى الملك عبد العزيز بالرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت.

لم تكن تلك مجرد مقابلة سياسية، بل لحظة ولادة لتحالف استراتيجي سيعيد تشكيل علاقة العالم العربي بالغرب، حينها جلس القائدان يتحاوران عن النفط والسلام وفلسطين، بلغة الوضوح والاحترام المتبادل.

ذلك اللقـــاء القصير أطلق شراكـــة دامت عقودًا، جمعت بين الـــديوان الملكي والبيت الأبيض.



الملك سعود بن عبد العزيز (1957)

في يناير من عام 1957، حط الملك سعود رحاله في واشنطن في زيارة دولية رسمية استقبله فيها الرئيس دوايت أيزنهاور.

كانت زيارته هي الأولى لملك سعودي إلى الأراضي الأمريكية، وجاءت لتكرّس التحالف الذي بدأه والده، تحدث الملك عن مستقبل الشرق الأوسط، ووقف شامخًا في البيت الأبيض يمثل مملكة جذورها راسخة تتطلع إلى المستقبل.

يناير من عام 1957

الملك فيصل بن عبد العزيز (1966 و1971)

الملك المثقف والسياسي الحصيف، حمل معه إلى أمريكا رؤيته للعالم الإسلامي الجديد.

في زيارتيه عامي 1966 و1971، لم يكتفِ الملك فيصل بالحديث عن النفط، بل تحدث عن الفكر، عن العدالة، وعن موقع الأمة العربية في العالم.

في قاعات الكونغرس، سُجّلت كلماته بلهجة الحكيم الذي يعرف متى يتحدث ومتى يصمت، فكان سفيرًا للحكمة قبل أن يكون ملكًا.

مايو من عام 1971

الملك خالد بن عبد العزيز (1978)

زيارة حملت بُعدًا إنسانيًا أكثر من كونها سياسية، إذ وصل الملك خالد إلى الولايات المتحدة للعلاج في Cleveland Clinic

لكن زيارته لم تخل من اللقاءات الودية، حيث استقبله الرئيس جيمي كارتر على مأدبة غداء.
كانت لحظة تعكس إنسانية القائد، وتُظهر أن العلاقات بين الدول لا تبنى فقط بالسياسة، بل بالاحترام والرعاية المتبادلة.



الملك فهد بن عبد العزيز (1985)

في فبراير 1985، أضاءت واشنطن بأعلام السعودية ترحيبًا بزيارة دولة تاريخية،

حيث جاء الملك فهد ليؤكد عمق الشراكة السعودية-الأمريكية في حقبةٍ شهدت تحولات كبرى في الشرق الأوسط.
في كلمته أمام الرئيس رونالد ريغان، تحدث عن السلام والتنمية وأهمية الاستقرار العالمي، ليُجسّد صورة رجل الدولة القوي الذي يوازن بين المبادئ والمصالح.



الملك عبد الله بن عبد العزيز (2008 و2010)

بين قمم الاقتصاد والسياسة، مثّل الملك عبد الله وجه السعودية العصري.

شارك في قمة مجموعة العشرين في واشنطن عام 2008، ثم زارها مجددًا عام 2010 للقاء الرئيس باراك أوباما.

في تلك اللقاءات تجسدت ملامح مرحلة جديدة: حوار بين قائدين يبحثان عن الاستقرار في زمن مضطرب.

نوفمبر من عام 2008

الملك سلمان بن عبد العزيز (2015)

في سبتمبر 2015، استقبلت واشنطن الملك سلمان في أول زيارة رسمية له منذ توليه الحكم.

لقاؤه بالرئيس باراك أوباما كان امتدادًا لعلاقة استراتيجية راسخة، ناقشا خلالها ملفات الأمن الإقليمي، والاستثمار، والطاقة.

كانت الزيارة بمثابة تجديد للعهد التاريخي بين البلدين، بروح القرن الحادي والعشرين.

سبتمبر من عام 2015

ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

(2018)

رغم أنها ليست زيارة لملك، إلا أن جولة ولي العهد عام 2018 **شكّلت محطة مفصلية في العلاقات بين الرياض وواشنطن.**

التقى خلالها بالرئيس دونالد ترامب، وعدد من قادة الأعمال والتقنية، ليقدم رؤية السعودية الجديدة للعالم – **رؤية تنفتح على المستقبل دون أن تنسى جذورها.**



أكبر من زيارة!
هو لقاء تاريخي
أعاد تشكيل
خارطة التأثير

سمو ولي العهد في واشنطن
18 - 19 نوفمبر 2025



NOB.SA

NOB
MARKETING SOLUTIONS

حفاوة الاستقبال

مشهد مُهيب، وغمامة ترحيب

شهدت العاصمة الأميركية واشنطن **مشهدًا استثنائيًا يعكس عمق العلاقات السعودية-الأميركية**، حيث استقبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في البيت الأبيض، **ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان**، الذي وصل في إطار زيارة عمل رسمية تلبيةً لدعوة من الرئيس الأميركي **وبناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.**



ومنذ لحظات الوصول الأولى، **بدا واضحًا حجم العناية التي أُحيط بها الاستقبال، سواء على مستوى البروتوكول الرسمي أو الصورة العامة التي ازدحمت بتفاصيل لافتة**، فقد اصطحب الرئيس الأميركي ضيفه الكبير في جولة داخل أروقة البيت الأبيض، في إشارة لافتة إلى مكانة ولي العهد لدى الإدارة الأميركية، وإلى الرسائل السياسية التي حرص الطرفان على إبرازها منذ الدقائق الأولى للزيارة.



NOB.SA

NOB MARKETING SOLUTIONS

هالة اهتمام امتدت لأقصى العالم

المملكة العربية السعودية

321.2K المنشورات	2.7M التفاعلات
231.4M الظهور	20.7B الوصول

حول العالم

424.9K المنشورات	8.9M التفاعلات
238.8M الظهور	130.2B الوصول

من قلب البيت الأبيض

حوار ثنائي، والعالم ينبض

مقتطفات من الحوار

ما بين القبضة والمصافحة، ترمب يصافح، وولي العهد مبتسما " **أنت في مستوى آخر من بين رؤساء أمريكا"**

سمو ولي العهد:

- نحن لا نقوم بالاستثمار لأجل إرضاء امريكا أو ترمب ، نحن نرى فرصة حقيقية هنا تعود علينا بالفوائد، نحن لا نخلق فرص وهمية
- أسامة بن لادن حاول أن يقضي على العلاقة مع أمريكا ونعمل ضد الإرهاب واتخذنا خطوات مهمة في هذا المجال
- عملنا مع كل الرؤساء الأميركيين من كلا الحزبين
- نمر بمرحلة مهمة جدا في العلاقات مع أميركا
- سنناقش مع ترامب الاستعداد لحل الدولتين
- لا بد من تحقيق السلام لإخواننا الفلسطينيين
- يمكننا زيادة الاستثمارات في أميركا إلى تريليون دولار
- نشيد بجهود ترامب من أجل السلام
- علاقتنا مع أميركا جوهرية
- التعاون مع واشنطن يستحدث فرصا حقيقية في الذكاء الاصطناعي
- الذكاء الاصطناعي مسألة حساسة بالنسبة لنا ونريد ضمان استمرار نمو الناتج المحلي الإجمالي لذلك نستثمر بالحوسبة
- نريد أن نكون جزءا من التطور في مجالات الحوسبة

في سنين الدول
عودنا صلب وأصلنا ثابت

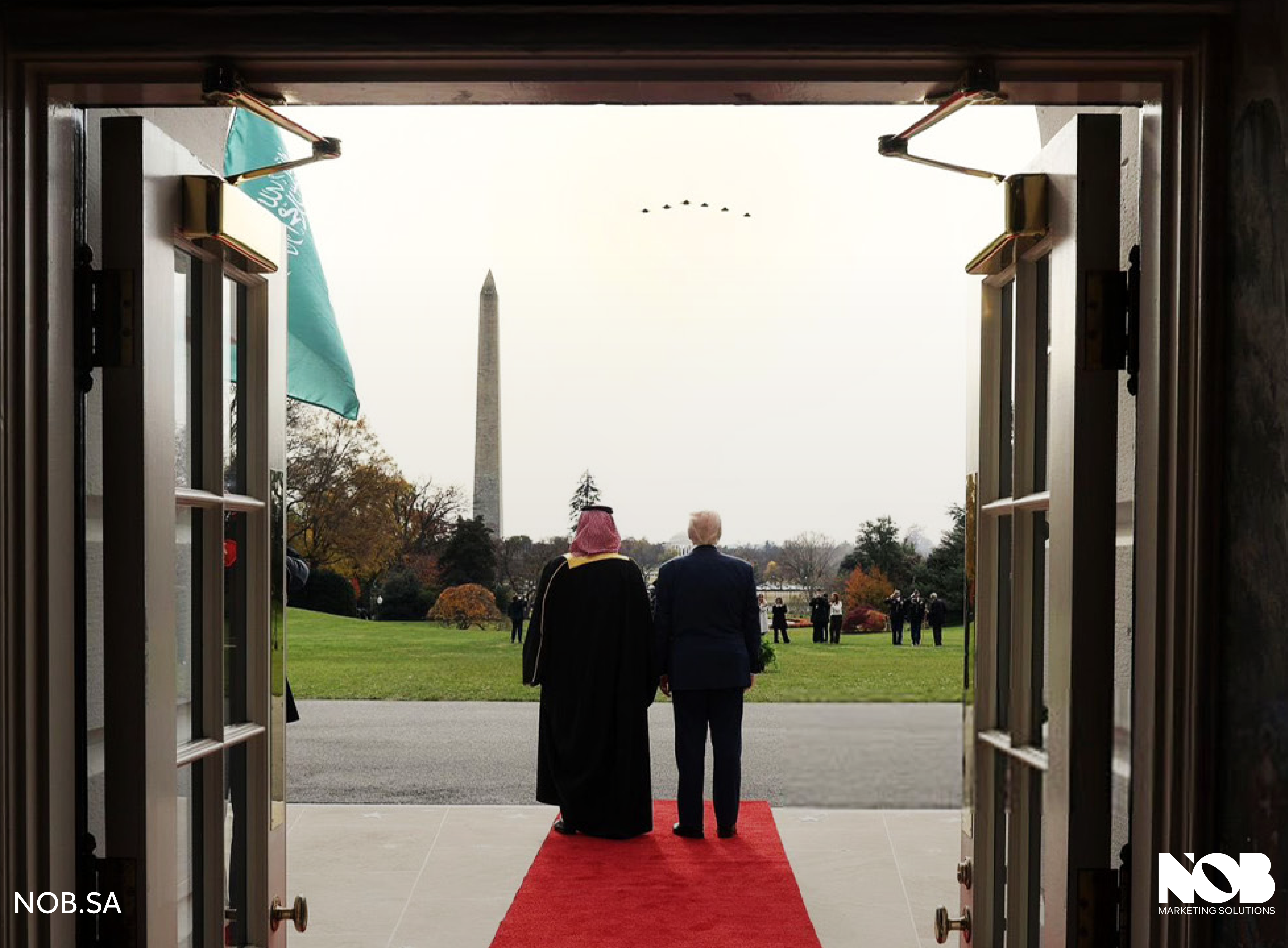
في رسالة عميقة جدا وتحمل أبعادا تاريخية ودلالات سياسية استراتيجية حين قال سمو ولي العهد:

"الولايات المتحدة تقترب من الاحتفال بمرور 250 عاما على تأسيسها، **وتستعد المملكة بعد عامين للاحتفال بمرور 300 عام على تأسيس الدولة السعودية"**

فالإشارة إلى "300 عام" تضع الدولة السعودية في إطار تاريخي طويل، يبدأ من الدولة السعودية الأولى، هذا يمنح امتداداً تاريخياً يعزّز الشرعية السياسية ويقدّم المملكة كدولة ذات جذور أعمق من كثير من الدول الحديثة في المنطقة.

ومواكبة اللحظة الأميركية بمقارنة الاحتفال الأميركي القادم (250 عاماً) بالاحتفال السعودي (300 عام)، يُظهر الخطاب أن السعودية ليست دولة طارئة، بل أقدم تاريخياً من الولايات المتحدة، ما يعكس رغبة في تثبيت صورة المملكة كقوة حضارية ضاربة في التاريخ.

وهي كذلك رسالة ثقة وندية سياسية تضع التاريخ السعودي جنباً إلى جنب مع التاريخ الأميركي يحمل رسالة ضمنية بالندية في العلاقات، فالسعودية ليست "دولة ناشئة" أمام قوة عظمى، بل دولة راسخة، ما ينعكس في سياق علاقات استراتيجية متوازنة وليست تابعة.



اتفاقيات توثق عمق الشراكات

ترمب يعلنها : **المملكة حليف رئيسي من خارج حلف الناتو.**

وعن طائرات الـ F 35 قال : **وافقنا على بيعها للمملكة وننتظر استكمال خطوات إدارية.**

أبرز الاتفاقيات والشراكات الموقّعة:

- الشراكة الإستراتيجية للذكاء الاصطناعي.
- البيان المشترك لاكتمال المفاوضات بشأن التعاون في الطاقة النووية المدنية.
- الإطار الإستراتيجي للشراكة في تأمين سلاسل الإمداد لليورانيوم والمعادن والمغانط الدائمة والمعادن الحرجة.
- اتفاقية تسهيل إجراءات تسريع الاستثمارات السعودية.
- ترتيبات الشراكة المالية والاقتصادية من أجل الازدهار الاقتصادي.
- الترتيبات المتعلقة بالتعاون في قطاع هيئات الأسواق المالية.
- مذكرة تفاهم في مجال التعليم والتدريب.
- الرسائل المتعلقة بمعايير سلامة المركبات.



من عاصمتي القرار تتضح بوصلة الاستثمار

من منتدى الاستثمار الأمريكي السعودي، هذه أبرز النقاط التي وردت في كلمتي سمو ولي العهد والرئيس ترمب

سمو ولي العهد:

- تم التوقيع على وثيقة الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة
- وضعنا أسس شراكة مع أميركا تقوم على النمو والتنويع الاقتصادي والابتكار
- سنوقع مع أميركا اتفاقيات استثمارية في قطاعات الدفاع والطاقة والذكاء الاصطناعي والمعادن النادرة والقطاع المالي
- ندعو لاغتنام الفرص الجاذبة التي توفرها الشراكة السعودية الأميركية
- نتطلع إلى إسهام منتدى الاستثمار بتعزيز العلاقة التاريخية مع الولايات المتحدة

ترمب:

- السعودية أكبر حليف من خارج حلف الناتو
- اتفاقات بـ 270 مليار ستوقع اليوم بين قطاعات أميركية وسعودية
- أنا والأمير محمد بن سلمان جعلنا التحالف الأميركي السعودي أقوى من أي وقت مضى
- ولي العهد السعودي أعلن أمس حجم الاستثمارات السعودية في أميركا بترليون دولار
- نملك أفضل الأنظمة العسكرية وسنزود السعودية بها
- الأمير محمد بن سلمان قائد جريء وملتزم بالعلاقات بين بلدينا
- السفيرة السعودية في واشنطن تقوم بعمل رائع
- قد نتوصل لاتفاق مع إيران قريبا



بن سلمان
يطفئ جحيم السودان

على خطى الوساطة في الملف السوري ظهرت قصة بطولية أخرى سطرها سمو ولي العهد ليعلن من خلالها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قائلا:
" إن النزاع في السودان جنوني وخارج عن السيطرة، **معلنا عزمه التدخل الفوري لإنهاء الأزمة بطلب من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان."**

وقال ترامب: "تحدث فظائع هائلة في السودان. لقد أصبح المكان الأكثر عنفا على وجه الأرض، وبالمثل، أزمة إنسانية. هناك حاجة ماسة إلى الطعام والأطباء وكل شيء آخر".

وأضاف: "ولي العهد السعودي طلب مني التدخل لحل الأزمة في السودان وسأفعل ذلك. بعد ثلاثين دقيقة من طلب محمد بن سلمان بدأت العمل بالفعل من أجل حل أزمة السودان".

وتابع ترامب: "تسوية النزاع في السودان لم تكن ضمن مخططاتي، لكن الأمير محمد بن سلمان شجعني على أن أهتم بذلك. ولي العهد السعودي سيكون له دور قوي في العمل على إنهاء ما يجري في السودان".

عينٌ تحلم
وأخرى لا تنام

في إجابة للرئيس الأمريكي عن سؤال لصحفي ذكّره بما قاله ترمب -لـــدى زيارته للمملكـــة- لولي العهد "هل تنـــام"؟ وهل ما إذا كان سيادة الرئيس ينام؟

أجاب ترمب قائلا:

أنا ومحمد بن سلمان لا ننام كثيراً
لأننا نفكر في مصلحة بلدينا



NOB.SA

موازين قوى تتغير وخارطة عالمية تتشكل



العربية

ترامب: السعودية حليف رئيسي من خارج الناتو.. والسعوديون مفاوضون رائعون

صنف الرئيس الأميركي دونالد ترامب السعودية حليفاً رئيسياً لبلاده من خارج حلف الناتو، واصفاً السعوديين كذلك بأنهم مفاوضون رائعون.
في الإطار ذاته، أكد أن واشنطن والرياض ستزيدان من التنسيق العسكري بينهما باعتبار الرياض حليفا رئيسيا لواشنطن، مثمناً لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان دوره في التوصل لاتفاق غزة وقال: "السعودية أدت دوراً مهماً في اتفاق السلام بغزة.. نحن قريبون من تحقيق السلام في الشرق الأوسط الشراكة الكبيرة مع السعودية ستمضي قدماً بمصالح البلدين".

واس SPA وكالة الأنباء السعودية SAUDI PRESS AGENCY

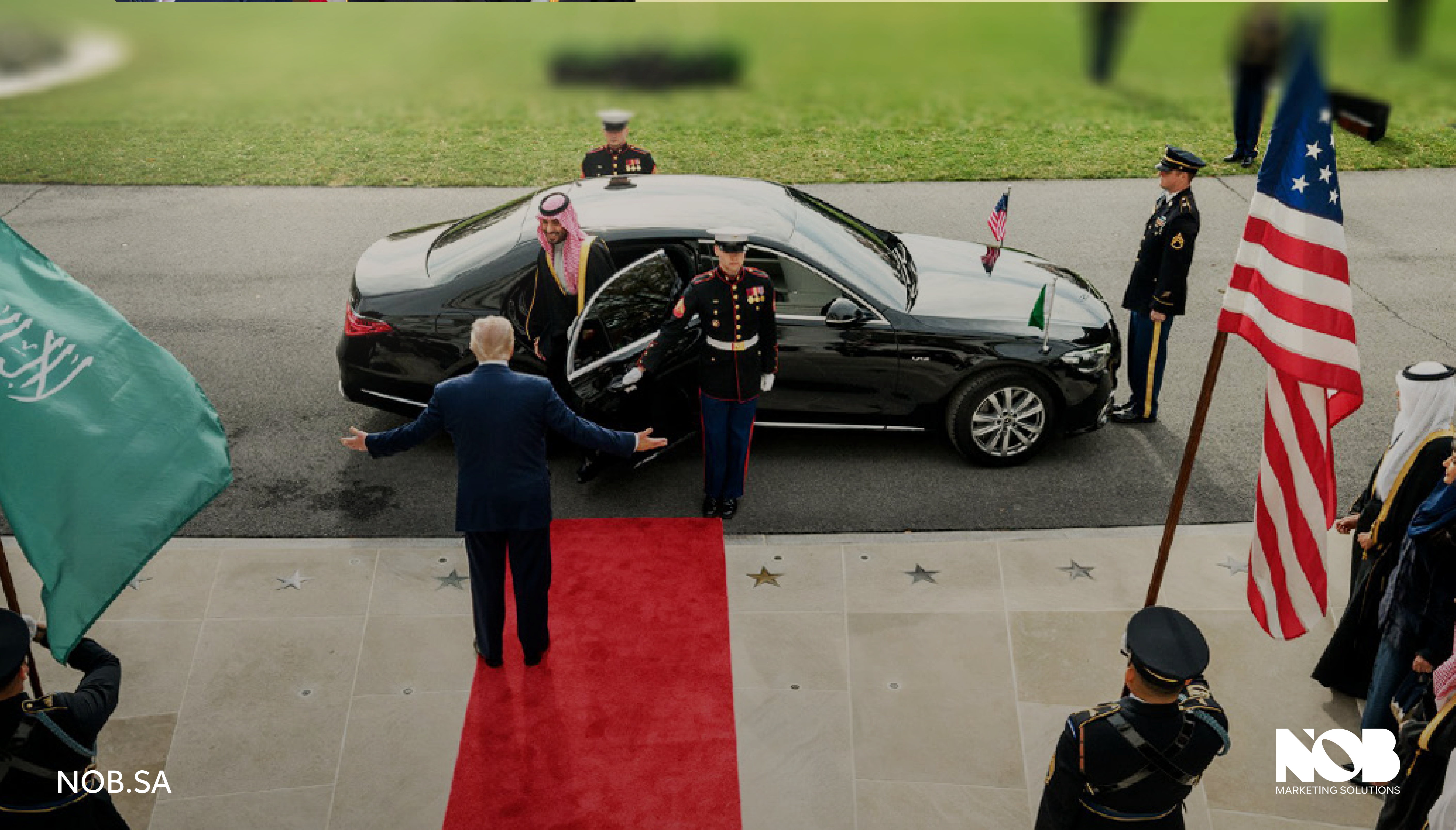
البيان الصحفي في ختام زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الأمريكية

صدر بيان صحفي في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، للولايات المتحدة الأمريكية، فيما يلي نصه:
إنفاذًا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -أيّده الله- وتلبية لدعوة كريمة من فخامة الرئيس دونالد ترمب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وفي إطار العلاقات التاريخية والشراكة الإستراتيجية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، قام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله-



سمو ولي العهد يبعث برقية شكر لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية إثر مغادرته واشنطن

بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برقية شكر، لفخامة الرئيس دونالد جي ترمب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، إثر مغادرته -حفظه الله- واشنطن



ثقلٌ استراتيجي يزداد

وتحالفٌ يرسّخ قواعد الاستقرار العالمي





NOB.SA